

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث أَغْدَفَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةَ سِتْرًا أَي أَرَسَلَهُ قَوْلُهُ اسْقِنَا
غَدَقًا مُغْدَقًا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكِبَارُ وَعَيْشُ غَيْدَاقٍ وَاسِعٌ .
قَوْلُهُ فَتَلَّكَ عَيْنُ غُدَيْقَةَ أَي كَثِيرَةَ الْمَاءِ .
وَنُهِيَ عَنِ الْغَدَوِيِّ وَهُوَ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ الْغَدَوِيُّ بِالذَّالِ .
فِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطَّافِيِّ لَ غُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبِعِيرِ الْغُدَّةُ طَاعُونُ الْإِبِلِ .
وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ بِغَدِيرِ الْغَدِيرِ مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ وَسُمِّيَ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ
غَادَرَهُ أَي تَرَكَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ بِأَبِ الْغَيْنِ مَعَ الذَّالِ .
فِي الْحَدِيثِ قَامُوا وَلَهُمْ تَعَذُّمٌ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ التَّغْذُمُ الْغَضَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
التَّكَلُّمُ بِسُوءٍ .
قَالَ أَبُو ذَرٍّ عَلَيْكُمْ بِدُنْيَاكُمْ فَأَغْذَمُوهَا كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِفَتْحِ الذَّالِ
وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الصَّوَابُ بِكَسْرِ الذَّالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَذَمُ
الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٌ